

كان هناك شاب في مقتبل العمر ويعيش في عائلة غنية في مدينة عربية تعد من أحد أغنى المدن العربية ، ولذلك كان هذا الشاب لديه مصروف جيب ممتاز وكبير حيث أنه كان يحصل على كل ما يريد بسهولة ووالده كان لا يرفض له طلب ، وكان يعطيه اي مبلغ يحتاجه فلما منه ان ابنه يستخدم هذا المال لكي يستخدمه في تحسين مستواه التعليمي في الجامعة ، وقد كان رامي دائما يرجع الى البيت في ساعات متأخرة من الليل ولم يكن احد من أسرته يسأله اين كنت او ماذا كنت تفعل لان كل شخص من افراد أسرته يهتم بمصلحته فقط . وبعد فترة قصيرة من سهره خارج البيت تعرف رامي على اصدقاء سوء ، وكانوا هؤلاء يتعاطون المخدرات وكانوا يتناولونها امامه ثم شيئا فشيئا قرر رامي ان يجرب ، حيث ان رؤيته لأصدقائه وهم يضحكون ، ويستمتعون بالمخدرات شجعتة على ان يجرب المخدرات . بعد ذلك اصبح رامي مدمنا شرها للمخدرات ، ويمكنك ان تقول بان رامي قطع مسافة طويلة داخل عالم المخدرات ، ومن الصعب في هذه المرحلة ان يتم اعادته الى حياته الطبيعية ، وفي يوم من الايام رجع رامي الى البيت في ساعة متأخرة من الليل ، وقد كان والده مستيقظا ينتظر ابنه وعندما دخل رامي البيت كانت حالته متدهورة جدا واثار تعاطي المخدرات واضحة جدا عليه ، وعندها اصطدم بما رآه الاب وعرف ان ابنه مدمن مخدرات وقد اصيب الاب من جراء ذلك بنوبة قلبية ونقل على اثرها الى المستشفى ، ولكن قالوا الاطباء لاحقا ان حالته تحسنت ، وقد شعر الابن بندم كبير بعد ان راي والده ينقل الى المستشفى وحالته كانت تبدو سيئة جدا ، ولكن شعور الندم لم ينفع رامي ، حيث اكتشف بعد عدة ايام انه اصيب بعدة امراض خطيرة منها السرطان ، وقالوا له الاطباء ان ايامه في الدنيا أصبحت محدودة .